

51-2 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/الأنبياء

يحتاجون للتنبيه/الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس الخامس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ولما كان بالناس بل بالعالم كله من الضرورة إلى لا اله الا الله ما لا نهاية له - [00:00:18](#)

كانت من أكثر الأذكار وجودا وأيسرها حصولا وأعظمها معنى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه أجمعين لما كانت كلمة لا اله الا الله - [00:00:39](#)

أفضل الكلام أفضل الذكر وأنها تعدل السماوات والأرض تثقل في الميزان لما كانت كذلك والعالم كله بضرورة إليها لأنها قامت السماوات والأرض مما كانت كذلك يسرها الله النطق فهي سيرة في النطق خفيفة على اللسان - [00:01:05](#)

مختصرة وهي أيضا وهي أيضا متيسرة لا تحتاج إلى تعلم وإلى دراسة وإلى يعني من حيث من حيث النطق بها ومن حيث ومن حيث طولها وأنها تحتاج إلى وقت وأنها تحته لا هي - [00:01:54](#)

كلمة خفيفة يقولها الإنسان بالثواني لا بالدقائق مع عظمها ومكانتها يسرها الله سبحانه وتعالى ولو أن الإنسان نطق بها مئات المرات ما أخذ ذلك عليه وقتا ولا كلفه جهدا مع فضلها - [00:02:31](#)

عظمها فهي أيسر الكلام وأثقل الكلام في الميزان وهي أعظم الكلام فائدة نعم ولما كان بالناس بل بالعالم كله من الضرورة إلى لا اله الا الله ما لا نهاية له - [00:03:06](#)

كانت من أكثر الأذكار وجودا نعم وأيسرها قال موسى عليه السلام لما قال له ربه قل لا اله الا الله قال يا ربي كل عبادك يقولون هذا كلهم يقولون لا اله الا الله - [00:03:34](#)

دل على أنها كلمة عالمية ليست مختصة بمذهب من المذاهب أو بطائفة من الطوائف كلهم يقولون هذه الكلمة أما اضطرارا وأما اختيارا ما أحد يعتقد في العالم أن هناك الها - [00:03:54](#)

أن هناك الها يساوي الله جل وعلا يقولون الالهة لكنها يعترفون أنها الهة قاصرة وأن الكمال لله عز وجل كمال الألوهية لله عز وجل والالهة التي غير الله كلها قاصرة. هم يعرفون هذا - [00:04:28](#)

هم يعرفون هذا ولهذا يقول المشركون ما نعبدكم الا ليقربونا إلى الله أو يعرفون عظمة الله وأنهم بحاجة إلى ما يقربهم إليه ولم يعلموا أن ما يقربهم إليه هو طاعته - [00:04:59](#)

وعبادته وليس ما يقربهم إليه الوسائط من الخلق أو الشفعاء من الخلق نعم كانت من أكثر الأذكار وجودا وأيسرها حصولا وأعظمها معنى نعم أيسرها حصولا وأسهلها على اللسان وأعظم الأذكار - [00:05:22](#)

معنى فهي تتكون من نفي وإثبات لا اله هذي تبطل جميع الالهة غير الله سبحانه وتعالى الا الله تثبت الالهية لله وحده فانت اذا قلتها أبطلت جميع المعبودات من دون الله - [00:05:53](#)

وإثبتها لله ولم يكلفك ذلك شيئا من حيث الوقت ومن حيث النطق أنها تحتاج إلى إلى جهد وإلى مشقة نعم والعوام والجهال يعدلون

عنها الى الدعوات المبتدعة التي ليست في الكتاب ولا في السنة - [00:06:21](#)

العوام الذين هم الجهال والمبتدعة الذين يحدثون في الدين ما ليس منه وفي الاذكار ما ليس منها يذكرون الله بغيرها من انواع الذكر المخترة التي لا تفيدهم شيئا فكيف يعدلون عن هذه الكلمة - [00:06:49](#)

العظيمة الشريفة ويذكرون الله باذكار مبتدعة اخترعوها هم نعم هذا من الحرمان نعم قوله وعامراهن غيري هو بالنصب عطف على السماوات لو ان السماوات اسم انما منصوب وعلامة نصبه الكسرة - [00:07:15](#)

نيابة عن الفتحة لانه ملحق بجمع المؤنث السالم وعامرهن معطوف على السماوات والسماوات منصوبة وعامرهن معطوف عليه والمعطوف على المنصوب منصوب ولكن ظهرت عليه الفتحة نعم وعامراهن غيري هو بالنصب عطف على السماوات اي - [00:07:43](#)

لو ان السماوات السبع ومن فيهن من العمار غير الله تعالى ادل هذا على ان الله في السماء فهو استثنى نفسه من عامرهن عامر السماء دل على انه في السماء سبحانه في العلو - [00:08:18](#)

ليس في السماء المبنية وانما هو في السماء بمعنى العلو انتبهوا لهذا فالسما لا تقله سبحانه ولا تظله وانما معنى في السماء اي انه في العلو نعم اي لو ان السماوات السبع وما فيهن من العمار غير الله تعالى - [00:08:42](#)

والاراضين السبع ومن فيهن ودل هذا على ان الاراضين سبع مثل ما ان السماوات سبع كما قال تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يعني سبع وفي الحديث - [00:09:14](#)

من اغتصب شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضين هذا دليل على ان الاراضين سبع وكل ارض لها سكان نعم لو ان السماوات السبع ومن فيهن من العمار غير الله تعالى - [00:09:40](#)

والاراضين السبع ومن فيهن وضعوا في كفة الميزان ولا اله الا الله بالكفة الاخرى مالت بهن لا اله الا الله لانها كلمة حق كلمة توحيد كلمة صدق واخلاص فلذلك تثقل بهذه المخلوقات العظيمة الثقيلة - [00:10:00](#)

نعم وروى الامام احمد عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نوحا عليه السلام قال لابنه عند موته امرك بلا اله الا الله فان السماوات السبع - [00:10:28](#)

والاراضين السبع لو وضعت في كفة ولا اله الا الله في كفة رجحت بهن لا اله الا الله ولو ان السماوات السبع والاراضين السبع كنا حلقة مبهمة قسمتهن لا اله الا الله - [00:10:48](#)

هذا نوح عليه السلام اول الرسل حينما حضرته الوفاة قال لابنه المؤمن غير ابنه الكافر الذي ابى ان يركب معه هذاك غرق مع الكفار والعياذ بالله هذا حال بينهما الموج فكان - [00:11:10](#)

من المغرقين فهلك مع الكفار اما هذا فهو ابنه المؤمن الصالح اوصاه لذلك بلا اله الا الله وذكر له ما في هذا الحديث لو ان السماوات السبع وعامرة والاراضين السبع - [00:11:30](#)

في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله نعم فتوارد الحديثان بمعنى واحد. نعم ولو ان السماوات السبع والاراضين السبع كن حلقة مبهمة رسمتهن لا اله الا الله - [00:11:50](#)

اعد اعد الحديث من وروى الامام احمد عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نوحا عليه السلام قال لابنه عند موته امرك بلا اله الا الله - [00:12:10](#)

يوصي ابنه بهذه الكلمة نعم امرك بلا اله الا الله فان السماوات السبع والاراضين السبع لو وضعت في كفة ولا اله الا الله في كفة رجحت بهن لا اله الا الله. وهذا كما في حديث - [00:12:25](#)

موسى عليه السلام الذي مر بنا قريبا ثم في جملة اخرى. نعم ولو ان السماوات السبع والاراضين السبع كنا حلقة مبهمة اصمتهن لك مبهمة يعني صلبة علقة صلبة مبهمة - [00:12:45](#)

قسمتها لا اله الا الله بقوة لا اله الا الله نعم ولو ان السماوات السبع والاراضين السبع كن حلقة مبهمة. ولذلك تحرق تحرق لا اله الا الله تحرق الذنوب تحرق الشرك تحرق الذنوب - [00:13:08](#)

تقصمهم نعم ولو ان السماوات السبع والاراضين السبع كن حلقة مبهمة قصمتهن لا اله الا الله قوله بقوة معناها نعم قوله في كفة هو بكسر الكاف وتشديد الفاء اي كفة الميزان - [00:13:30](#)

نعم كفة الميزان الذي توزن به الاشياء نعم قوله مالت بهن اي رجحت وذلك لما اشتملت عليه من نفي الشرك وتوحيد الله الذي هو افضل الاعمال واساس الملة والدين نعم. فمن قالها باخلاص ويقين - [00:13:53](#)

وعمل بمقتضاها ولوازمها وحقوقها واستقام على ذلك فهذه الحسنة لا يوازنها شيء حسنة التوحيد لا يوازنها شيء لا يوازنها شيء من الاعمال الاخرى هي اثقل شيء من الاعمال نعم فمن قالها باخلاص ويقين - [00:14:18](#)

وعمل بمقتضاها ولوازمها وحقوقها واستقام على ذلك فهذه الحسنة لا يوازنها شيء كما قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ان الذين قالوا ربنا الله - [00:14:50](#)

يعني ليس لنا رب سواه والمراد بالرب هنا الله يطلق الرب ويراد به الله ويطلق الله ويراد به الرب نعم فنعم ان الذين قالوا ربنا ان الذين قالوا ربنا الله - [00:15:14](#)

اعلنوا هذا قالوا ما هم يعتقدون ولا ينطقون قالوا بالسنتهم ربنا الله ليس لنا رب سواه ولا يكفي النطق ايضا استقاموا فقاموا على هذه الكلمة عملوا بمعناها واخلصوا العبادة لله - [00:15:36](#)

ليس المراد النطق بها فقط مراد العمل بها باخلاص التوحيد والاعمال لله عز وجل تنزل عليهم الملائكة ملائكة الرحمة عند الموت يعني تنزل عليهم عند الموت تحضرهم الملائكة الرحمة ابشرهم - [00:16:01](#)

وتطمئنهم في قدومهم على الله. لان هذا موقف رهيب الموت موقف رهيب الانسان ما يدري وين يروح ما يدري وين يروح الى الجنة او الى النار فهو موقف رهيب ايضا يشاهد اشياء - [00:16:30](#)

ما ما اعتادها يشاهد اشياء ويرى اشياء ما نراها حنا ما ما نراها نحن لانه انتقل الى دار اخرى من عالم الغيب الذي لا يعلمه الا الله الموقف صعب جدا موقف الموت - [00:16:48](#)

تأتيهم الملائكة في هذه الحالة تطمئنهم وتبشرهم حتى يفرحوا ويطمئن ويفرح بقاء الله سبحانه وتعالى تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا مما انتم مقبلون عليه ولا تحزنوا على ما تركتم في الدنيا - [00:17:09](#)

لا تندموا على ما تركتم في الدنيا لا تخافوا ولا تحزنوا ثم الكلمة الثالثة ابشروا بالجنة ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون كيف يكون فرحهم عند ذلك؟ نسأل الله نسأل الله - [00:17:38](#)

ان يجعلنا منهم ان يجعلنا منهم بمنه وكرمه ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا نحن كنا معكم في الحياة الدنيا ثبتكم على الايمان ونحفظكم واه نساعدكم على الطاعة - [00:17:57](#)

نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة يكونون معهم ايضا يصاحبونهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار تصحبهم الملائكة ملائكة الرحمن نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها اي في الآخرة - [00:18:24](#)

ما تشتهي النفس ولكم فيها ما تدعون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون يعني ما تطلبون كل شيء تطلبونه حاضر - [00:18:57](#)

كل شيء تطلبونه في الجنة حاضر ولكم فيها ما تدعون نزلا النزل هو الظيافة نزلا من غفور رحيم نزلا اي ضيافة من الله من غفور رحيم هذا ما يلقيه اهل لا اله الا الله - [00:19:19](#)

عند الموت والانتقال الى الدار الآخرة نعم كما قال قوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا هو معنى لا اله الا الله تماما قالوا ربنا الله ثم استقاموا هو معنى - [00:19:47](#)

لا اله الا الله ثم استقاموا هذا رد على المنافقين اللي يقولون لا اله الا الله بالسنتهم ولكنهم يخالفونها بعقيدتهم فهم لا يؤمنون بالتوحيد ولا يؤمنون بالله انما يقولونها لاجل ان يعيشوا مع المسلمين ويسلموا على دمائهم واموالهم - [00:20:07](#)

وكذلك يقولها من يشرك بالله حتى حتى يقول ومن يشرك بالله بدعاء الاموات والاولياء والصالحين والذبح والنذر الاستغاثة

والاستعانة بالاموات وهم يقولون لا اله الا الله اذا ما استقاموا عليها اذا ما استقاموا عليها - 00:20:36

فهؤلاء من جنس المشركين الاولين الذين ابوا ان يقولوها سواهم الله بالذين ابوا ان يقولوها. لما لم يعملوا بها فليست مجرد نطق يقال

باللسان نعم كما قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فمفهومه ان من لا يستقيم عليها ليس من اهلها ولا - 00:21:03

الى هذا الفضل العظيم. نعم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ودل الحديث على ان لا اله الا الله

افضل الذكر على على ودل الحديث على ان لا اله الا الله افضل الذكر. نعم لان موسى عليه السلام - 00:21:32

طلب من ربه ان يعلمه افضل الذكر افضل الذكر فالله قال له لو ان السماوات السبع والارض الى اخره كانت في كفة ولا اله الا الله في

كفة دل على انها افضل الذكر - 00:21:59

افضل الذكر. نعم. ودل الحديث على ان الحديث الاخر خير الدعاء دعاء عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا

شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:22:20

نعم ودل الحديث على ان لا اله الا الله افضل الذكر لان الله علمها موسى لما قال علمني شيئا اذكرك وادعوك به علمه هذه الكلمة. فدل

على انها افضل الذكر - 00:22:39

نعم على ان لا اله الا الله افضل الذكر كحديث عبد الله ابن عمرو مرفوعا خير الدعاء دعاء يوم عرفة. نعم. وخير ما قلت انا والنبيون

من قبلي لا اله الا الله وحده لا - 00:22:56

شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رواه احمد والترمذي فخير ما قاله رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وخير

ما قاله النبيون من قبله - 00:23:14

هذه الكلمة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير نعم وخير الكلام نعم وعنه ايضا مرفوعا يصاح

برجل من امتي - 00:23:32

هذا حديث البطاقة نعم وعنه ايضا مرفوعة يصاح برجل من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر له تسعة وتسعون سجلا.

يصاح به يعني ينادى يوم القيامة على رؤوس الخلائق. ينادى يا فلان ابن فلان - 00:23:50

نعم يصاح برجل من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر له تسعة وتسعون سجلا. اي دفتر السجل هو الدفتر. نعم كل سجل

منها مد البصر ثم يقال ما هو بدفتر تحطه بمخباتك - 00:24:10

كل سجل مد البصر مد البصر البصر وين يدري؟ يصل الى السماء شوف انت تشوف النجوم في البصر مد البصر بعيد نعم ثم يقال

انتكر من هذا شيئا فيقول لا يا رب - 00:24:34

فيقال لك عذر او حسنة فيهاب الرجل فيقول لا فيقال بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله

الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. فيقول يا رب - 00:24:53

ما هذه البطاقة؟ مع هذه السجلات؟ بطاقة صغيرة وهذه سجلات تسعة وتسعين كل سجل مد البصر وهذي بطاقة صغيرة وش تسوي

نعم فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة - 00:25:20

والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة نعم لانه قالها نطق بها عارفا لمعناها عاملا بمقتضاها معتقدا لها مات عليها على

التوحيد فهذا مصيره يوم القيامة نعم فطاشت السجلات وثقلت البطاقة - 00:25:39

رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وقال الذهبي في تلخيصه صحيح نعم قال ابن

القيم رحمه الله فالاعمال لا تتفاضل بصورها وعددها وانما تتفاضل بتفاضل ما في القلوب - 00:26:09

فتكون صورة العاملين واحدة وبينهما من التفاضل كما بين السماء والارض بحسب ما في القلوب نعم من اليقين والصدق والعلم نعم.

فتكون صورة العاملين واحدة وبينهما من التفاضل كما بين السماء والارض - 00:26:36

قال ليس في هذا الحديث متمسك بالمرجئة الذين يقولون ليس ليست الاعمال من الايمان ولو ان انسان ما يعمل. اذا قال لا اله الا الله

هذا الحديث يدل على انه في الجنة - 00:26:58

وان يا اخي ما يؤخذ بحديث واحد وتترك الاحاديث الاخرى. يجمع بين الاحاديث يجمع بين الاحاديث ما يؤخذ حديث ويترك هذا يتمسك بالمتشابه المتشابه ما يعمل به لوحده وانما يرجع الى الدالة الاخرى - 00:27:16

ويجمع دلت الدالة الاخرى على انه لا يكفي النطق بها بل لابد من العمل والاستقامة قالوا ربنا الله ثم استقاموا نعم قال ابن القيم رحمه الله فالاعمال لا تتفاضل بصورها وعددها قد مر بنا من قالها - 00:27:38

من قال لا اله الا الله من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد وهذا سيأتي وكفر بما يعبد من دون الله اما من يقولها وهو لا يكفر بما يعبد من دونه يقول كله سواء ناس احرار وكل له عقيدته - 00:27:59

وهو لا يقول هم على صواب هذي قناعتهم يقول يقول بعضهم الان كذا وهذا ابطال من مذهب المرجية. هذا اعوذ بالله من الحاد هذا هذا الحاد فما لابد من الاستقامة والاخلاص - 00:28:21

نعم قال ابن القيم رحمه الله فالاعمال لا تتفاضل بصورها وعددها وانما تتفاضل بتفاضل ما في القلوب. فتكون صورة العاملين واحدة بينهما من التفاضل كما بين السماء والارض. ولهذا قال - 00:28:42

ولهذا قال الحسن البصري رحمه الله ما سبقهم ابو بكر بصلاة ولا صيام ولكنه شيء وقر في قلبه اليقين اللي في قلب ابي بكر ما وصل اليه احد من الصحابة - 00:29:03

نعم قال وتأمل حديث البطاقة التي توضع في كفة ويقابلها تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر فتثقل البطاقة وتطيش السجلات فلا يعذب ومعلوم ان كل موحد له هذه البطاقة وكثير منهم يدخل النار بذنوبه - 00:29:20

ايه لانه ما حقق معناها كثير ممن يقولها وله بطاقة لكنه يدخل النار لانه لم يحقق لا اله الا الله نعم قوله رواه ابن حبان والحاكم ابن حبان اسمه محمد ابن ابن حبان بكسر المهملة وتشديد الموحدة - 00:29:48

ابن احمد ابن حبان ابن معاذ ابو حاتم التميمي البستي الحافظ صاحب التصانيف كالصحيح والتاريخ والضعفاء والثقات وغير ذلك. امام من ائمة الحديث الكبار. نعم. قال الحاكم كان من اوعية العلم في الفقه واللغة والحديث - 00:30:15

الوعظ ومن عقلاء الرجال مات سنة اربع وخمسين وثلاثمائة بمدينة بوس بالهملة واما الحاكم فاسمه محمد بن عبدالله بن محمد النيسابوري ابو عبد الله الحافظ ويعرف بابن البيع صاحب المستدرک - 00:30:37

على الصحيحين نعم ولد سنة احدى وعشرين وثلاث مئة وصنف التصانيف كالمستدرک وتاريخ نيسابور وغيرهما ومتى سنة خمس واربعمئة قال المصنف رحمه الله تعالى وللترمذي وحسنه عن انس انتهى من حديث من حديث - 00:31:01

اه من حديث ابن سعيد او ابي سعيد في طلب موسى من ربه ان يعلمه دعاء وذكر اذكره به. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وللترمذي وحسنه عن انس رضي الله عنه - 00:31:27

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة لو اتيتني - 00:31:46

هذا هذا جزء من حديث اطول من هذا لكن المصنف اخذ محل للشاهد لو اتيتني بقراب الارض خطايا يعني ملئ ملء الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة - 00:32:06

هذا كما في قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذا وعد من الله سبحانه وتعالى انه يغفر الذنوب التي دون الشرك - 00:32:28

يغفرها لمن يشاء سبحانه وتعالى وقد يعذبه بها لكنه لا يخلد في النار بل يخرج منها ويدخل الجنة نعم ذكر المصنف رحمه الله تعالى الجملة الاخيرة من الحديث. نعم. وقد رواه الترمذي بتمامه فقال - 00:32:44

عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى هذا من الاحاديث القدسية الحديث القدسي هو ما كان لفظه ومعناه من الله جل وعلا - 00:33:07

واما الحديث النبوي فهو ما كان معناه من الله ولفظه من الرسول صلى الله عليه وسلم هذا يسمى الحديث النبوي والحديث القدسي هو ما كان لفظه ومعناه من الله فهو كلام الله - [00:33:26](#)

يرويه النبي صلى الله عليه وسلم يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه نعم قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي - [00:33:43](#)

نعم يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي. نعم الذنوب مهما عظمت اذا استغفر العبد ربه فان الله يغفرها جميعا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:34:04](#)

انه هو الغفور الرحيم ثم قال وانيبوا الى ربكم انيبوا اليه ارجعوا اليه فيغفر لكم ذنوبكم كلها الاستغفار لا يبقى معه ذنب. نعم يا ابن ادم انك لو اتيتني الحديث - [00:34:29](#)

لو اتيتني هذه الجملة التي ساقها المؤلف رحمه الله نعم الترمذي اسمه محمد بن عيسى ابن سورة بفتح المهملة ابن موسى ابن الضحاك السلمي ابو عيسى صاحب الجامع واحد الحفاظ - [00:34:50](#)

كان ضرير البصر نعم يعني كان مكفوفاً مكفوف البصر ومع هذا حاز هذه المنزلة العظيمة في الحديث حفظاً حفظاً من صدره نعم كان ضرير البصر روى عن قتيبة وهناد والبخاري وخلق - [00:35:12](#)

مات سنة تسع وسبعين ومائتين. وهو من تلاميذ الامام احمد رحمه الله نعم وانس هو ابن مالك ابن النضر الانصاري الخزرجي قادم رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمه عشر سنين - [00:35:36](#)

وقال له اللهم اكثر ما له وولده وادخله الجنة مات سنة ولذلك صار من اكثر الناس اموالا واولادا واطول الناس عمرا هو اطول الصحابة عمرا ببركة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:58](#)

وما عند الله له خير من هذا ادخله الجنة نعم مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين وقد جاوز المئة نعم والحديث قد رواه الامام احمد من حديث ابي ذر بمعناه وابوه ابوه مالك - [00:36:21](#)

هذا والعباد بالله نفر لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة نفر الى الشام ومات بالشام كافرا مشركا. نعم والحديث قد رواه الامام احمد من حديث ابي ذر بمعناه وهذا لفظه - [00:36:42](#)

ومن عمل قراب الارض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة والحديث والحديث قد رواه الامام احمد من حديث ابي ذر بمعناه وهذا لفظه ومن عمل قراب الارض خطيئة. هذا لفظ رواية احمد نعم - [00:37:00](#)

وهذا لفظه ومن عمل قراب الارض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة نعم. ورواه مسلم واخرجه الطبراني من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:25](#)

قوله لو اتيتني بقراب الارض بضم القاف وقيل بكسرهما والظم اشهر وهو ملؤها او ما يقارب ملئها نعم. قوله ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا شرط ثقيل بالوعد بحصول المغفرة - [00:37:44](#)

وهو السلامة من الشرك كثيره وقليله. صغيره وكبيره ولا يسلم من ذلك الا من سلم الله تعالى وذلك هو القلب السليم كما قال تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. سليم من الشرك من - [00:38:08](#)

الاعتقادات الباطلة نعم. قال ابن رجب من جامع التوحيد بقراب الارض خطايا لقيه الله تعالى بقرابها مغفرة الى ان قال فان كمل توحيد العبد واخلاصه لله تعالى فيه وقام بشروطه بقلبه ولسانه وجوارحه - [00:38:32](#)

او بقلبه ولسانه عند الموت اوجب ذلك مغفرة ما قد سلف من الذنوب كلها ومنعه من دخول النار بالكلية نعم هذا كما يكون ممن حقق التوحيد فيدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب - [00:38:59](#)

من سلم من هذه الافات واخلص توحيد لله عز وجل نعم فمن تحقق بكلمة التوحيد قلبه اخرجت منه كل ما سوى الله تعالى محبة وتعظيما واجلالا ومهابة وخشية وتوكلا وحينئذ - [00:39:21](#)

تحرق ذنوبه وخطاياها كلها وان كانت مثل زبد البحر انتهى ملخصا. كلام ابن رجب يعني. نعم. قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى

ابن رجب له رسالة في فضل كلمة الاخلاص نعم - [00:39:45](#)

قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في معنى الحديث ويعفى لاهل التوحيد المحض الذي لم يشوبه الذي لم يشوبه بالشرك. لم الذي لم يشوبه بالشرك. نعم. ما لا يعفى لمن ليس لمن ليس كذلك - [00:40:06](#)

ما لا يعفى لمن ليس كذلك ولو لقي الموحد الذي لم يشرك بالله شيئا البتة ربه بقراب الارض خطايا اتاه بقرابها مغفرة ولا يحصل هذا لمن نقص توحيدہ انما هذا لمن كمل توحيدہ - [00:40:28](#)

وهو الذي حقق التوحيد نعم ولا يحصل هذا لمن نقص توحيدہ فان التوحيد الخالص الذي لا يشوبه شرك لا يبقى معه ذنب لانه يتضمن من محبة الله واجلاله وتعظيمه وخوفه ورجائه - [00:40:50](#)

ما يوجب غسل الذنوب ولو كانت قراب الارض نعم. فالنجاسة عارضة والدافع لها قوي انتهى نعم وفي هذا الحديث كثرة ثواب التوحيد نعم وسعة كرم الله وجوده ورحمته والرد على الخوارج الذين يكفرون المسلم بالذنوب - [00:41:12](#)

وعلى المعتزلة القائلين بالمنزلة بين المنزلتين وهي الفسوق. ويقولون ليس بمؤمن ولا كافر ويخلد في النار نعم هذا الحديث فيه رد على الطائفتين طائفة الخوارج والمعتزلة الخوارج يكفرون بالذنوب الكبائر - [00:41:38](#)

ولو كانت دون الشرك يكفرون بها والعياذ بالله هذا غلو هذا غلو اهلكهم واطلهم فهذا مذهب الخوارج في الحديث يرد عليهم انه اذا سلم من الشرك فانه يرجى له مغفرة الله عز وجل - [00:42:04](#)

ولا يكفر ورد على المعتزلة المعتزلة يقولون هو في المنزلة بين المنزلتين ليس بمؤمن ولا كافر فاذا مات ولم يتب فهو مخلص في النار كما تقوله الخوارج ما هناك منزلة بين المنزلتين ما هنا احد ما هو بمؤمن ولا كافر - [00:42:29](#)

لا بد اما ان يكون مؤمنا واما ان يكون كافرا والذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ولم يقل ومنكم من هو بين ذلك. هذا اخترعوه من عند انفسهم فهو قول باطل وهذا من اصولهم اللي - [00:42:52](#)

اصول عقيدة المعتزلة نعم والصواب قول اهل السنة ليس والصواب قول اهل السنة. ليس قول الخوارج ولا قول المعتزلة. نعم. قول اهل السنة انه لا يسلب عنه اسم ايمان ولا يعطاه على الاطلاق - [00:43:11](#)

الايمان على قسمين امام ايمان مطلق كامل وايمان فيه نقص فهو لا يسلب اسم الايمان بموجب الذنوب التي دون الشرك كما تسلبه الخواري تخرجه من الاسلام ولكنه لا يعطى الايمان الكامل كما تقوله المرجئة - [00:43:36](#)

المرجئة يقولون هو مؤمن كامل الايمان لان الاعمال عندهم ليست من الايمان ويقولون لا يضر مع الايمان معصية لا يضر مع الايمان معصية هذا من مقالهم فما لا ينفع مع الكفر طاعة - [00:43:59](#)

وهذا حق انه ما ينفع مع الكفر طاعة لكن لا ينفع مع الايمان لا يضر مع الايمان معصية هذا غلط يضر المعاصي تضر ولا يقارن انه ما دام انه مؤمن لا تضره المعاصي هذا قول باطل - [00:44:17](#)

وهو قول المرجئة نعم قول اهل السنة انه لا يسلب عنه اسم الايمان الخوارج. نعم. ولا يعطاه على الاطلاق. كما تقوله المرجئة نعم بل يقال هو مؤمن عاص. مؤمن ناقص الايمان مؤمن عاصي. يقال هذا نعم - [00:44:40](#)

بل يقال هو مؤمن عاص او مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. اي نعم كلها الفاظ صحيحة مؤمن بايمانه بكبيرته مؤمن ناقص الايمان ايضا لا بأس ومؤمن لكنه ليس ايمان كامل ناقص الايمان - [00:45:04](#)

نعم وعلى هذا يدل الكتاب والسنة واجماع سلف الامة نعم الجمع بين آيات الوعد وآيات الوعيد هو مذهب اهل السنة واما اخذ آيات الوعيد فقط هذا مذهب الخوارج او اخذ آيات الوعد فقط - [00:45:24](#)

هذا قول المرجئة. نعم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدة المنتهى فاعطني ثلاثا اعطني الصلوات الخمس - [00:45:44](#)

وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحّمات. رواه مسلم نعم قال ابن كثير في تفسيره واخرج الامام احمد والترمذي وابن ماجة والنسائي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال - [00:46:05](#)

قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وأهل التقوى وأهل المغفرة وقال قال ربكم أنا أهل أن اتقى فلا يجعل معي اله فمن اتقى أن يجعل معي اله كان أهلاً أن اغفر له - [00:46:28](#)

نعم أهل التقوى وأهل المغفرة أهل أن يتقى ومن اتقاه غفر له نعم قال المصنف رحمه الله تعالى تأمل الخمسة اللواتي في حديث عبادة فأنك إذا جمعت بينه وبين حديث عتبان - [00:46:48](#)

تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغرورين قال المصنف رحمه الله نعم في مسائل كتاب التوحيد. نعم قال المصنف رحمه الله تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة؟ وما هي الخمس؟ - [00:47:11](#)

ها من شهد أن لا اله الا الله ها تثبت هذي ثلاث والنار حق هذي خامس نعم تأملها ها وبينه جمعت فأنك إذا جمعت بينه وبين حديث بين حديث عبادة نعم - [00:47:33](#)

فأنك إذا جمعت بينه وبين حديث عتبان نعم تبين لك حديث عتبان ما هو فان الله حرم على النار فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي - [00:48:01](#)

يبتغي بذلك وجه الله ما هو بلفظ فقط يبتغي بها وجه الله مخلصا يعني لله عز وجل نعم تبين لك خطأ المغرورين اللي يقولون من قال لا اله الا الله خلاص هذا في الجنة ولو يعمل ما يعمل - [00:48:19](#)

لا لها قيود لا اله الا الله لها قيود جاءت في الاحاديث الاخرى ولا يجوز لنا أن نأخذ بحديث ونترك الاحاديث الاخرى التي تفسره وتقيدته لازم يجمع بين الأدلة راسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا - [00:48:37](#)

فيردون المتشابه الى المحكم يتبين الصواب اما أهل الزيغ فيأخذون المتشابه ويتركون المحكم نسأل الله العافية نعم تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغرورين. انه ما هو مجرد لفظ لا اله الا الله ليست مجرد لفظ يقولها - [00:48:59](#)

بل لا بد من تقيدها بالاحاديث الاخرى حتى يحصل على ثوابها الذي وعد الله به نعم وفيه ان الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله. هذا موسى عليه السلام كلم الله - [00:49:23](#)

قفي عليه فظلمها ولذلك الله جل وعلا نبهه الى هذا نعم وفيه ان الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله والتنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات نعم والتنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا ممن يقولها - [00:49:45](#)

يقف ميزانه نعم وفي كثير ممن يقولها لا يحصل على هذا اجر العظيم يخف ميزانه يوم القيامة ما ما ترجح له لا اله الا الله لانه لم يحققها لانه لم يحققها نعم - [00:50:09](#)

وفيه اثبات الصفات خلافا للمعطلة نعم من اين اخذها يبتغي منك وجه الله وجه الله نعم وغيره العلو اي نعم وعامرهن غيري اه يلا طلعوا لنا تنبهوا وفيه وفيه اثبات الصفات - [00:50:32](#)

خلافا للمعطلة. خلافا للمعطلة الذين ينفونها. ينفون العلو ينفون اثبات الوجه لله واثبات اليمين لله ينفون صفات الله عز وجل فرارا من التشبيه بزعمهم لانهم لم يفرقوا بين صفات الله وصفات خلقه - [00:51:03](#)

فيظنون ان وجه الله مثل وجه المخلوق. او ان يد الله مثل يد المخلوق لا يفرقون بينهما نعم وفيه اثبات الصفات خلافا للمعطلة وفيه انك اذا عرفت حديث انس عرفت - [00:51:26](#)

ان قوله في حديث عتبان ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله انه ترك الشرك ليس قولها باللسان انتهى. اي نعم ما قال ما فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله وسكت - [00:51:48](#)

بل قال يبتغي بذلك وجه الله بهذا القيد الاخلاص نعم انه ترك الشرك ليس قولها باللسان انتهى. نعم اقرأ المسائل كاملة يا شيخ لا خلاها لدرس قادم ان شاء الله - [00:52:12](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول موجود في رسالة لاحد الدعاة بنجد هذا القول وهو من اعتقد بقلبه ونطق بلسانه وكرر الشهادة ولو مرة فهو مؤمن فهل هذا القول صحيح لا - [00:52:32](#)

ما هو صحيح وش يقول؟ من اعتقد بقلبه ونطق بلسانه وكرر الشهادة ولو مرة. يعني ولو لم يعمل بها ما ذكرناه منه ايه كلاما يحتاج

انه يتجابه الرسالة ويشوفها نعم - [00:53:14](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انتشرت رسالة فيها ان من اسباب ان لا اله الا الله حروف جوفية هو ان يسهل نطقها عند الموت فهل هذا الكلام صحيح؟ ايش انتشرت رسالة فيها - [00:53:34](#)

ان من اسباب ان كلمة لا اله الا الله حروفها جوفية هو ان يسهل نطقها عند الموت فهل هذا الكلام صحيح هذه فلسفة مهوب هذا هو السبب السبب فظلمها ما هيب لان حروفها جوفية - [00:53:58](#)

سبب فضل هذه الكلمة ومعناها معنى هذه الكلمة. نعم ما هو بحروفها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الاضافة لفظة محمد رسول الله بعد ذكر لا اله الا الله يعتبر من الذكر المشروع والمرغب فيه دائما - [00:54:17](#)

ام ان ذلك خاص عند الدخول في الاسلام لا ما هوب عند الدخول في الاسلام خاصة بل يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادتان قريبتان فاذا ذكرتا - [00:54:39](#)

صار لكل واحدة معنى واذا ذكرت واحدة منهن او منهما دخلت فيها الثانية دخلت فيها الثانية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في الحديث الاراضين السبع ومن فيهم هل يدل على ان هناك مخلوقات؟ السراوين السبع وعامرهن ما قالوا فيها نعم - [00:54:56](#)

نعم يقول هل يدل هذا على ان هناك مخلوقات بين طبقات الارض لكل طبقة مخلوقات نعم هذا ظهر الحديث نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا اخاف من الشرك ودائما ما ادعو بهذا الدعاء - [00:55:26](#)

اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم نعم هذا حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم الشرك في هذه الامة اخفى من ذبيب النملة السوداء على صافات سوداء - [00:55:46](#)

في ظلمة الليل وكفارته اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك من الذنب الذي لا اعلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك من يقول بان المراد بالاراضين السبع هي القارات السبع - [00:56:03](#)

هل كلامه هذا صحيح كلام صحيح وهو يخالف الادلة ما هو بصحيح القارات السبعة هذي طبقة واحدة من طبقات الارض نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد ان الرجل ينادى باسمه واسم امه يوم القيامة يا فلان ابن فلانة - [00:56:26](#)

لا هذا كلام العوام هذا كلام العوام. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ايها اعلى درجة يقولون ان قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم يقولون هذي امهاتهم لا امامهم كتابهم يعني - [00:56:51](#)

كتابهم كتاب اعمالهم هو الامام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ايها اعلى درجة؟ الحديث القدسي ام الحديث النبوي على حسب الصحة صحته قد يكون حديث قدسي لكنه ضعيف لا يلزم انه اذا كان قدسيا ان يكون صحيحا. الكلام على السند. سند الحديث -

[00:57:13](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يتعبد بتلاوة الحديث القدسي كما يتعبد بتلاوة القرآن؟ لا. ولذلك ما يقرأ في الصلاة ما يقرأ في الصلاة ولا تشتط الطهارة لمسه ما ياخذ احكام القرآن. نعم - [00:57:43](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الكبائر تنقص التوحيد الخالص مع انها ليست بشرك اي نعم تنقص تنقص تحقيق التوحيد ينقص التحقيق نعم ما تنقص التوحيد تنقص تحقيقه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:58:09](#)

يقول هناك مسلمون حققوا لا اله الا الله فعندهم هذه البطاقة ولكنهم اصحاب ذنوب ومعاصي وربما بدع ويدخلون النار مع ذلك كيف نوفق بين هذا وبين ما ورد من طيش السجلات - [00:58:36](#)

نعم هذا هذا حققها قالها وحققها فنال هذه الكرامة واما من آآ يقول او عنده نقص فهذا تنفعه لا اله الا الله لكن يكون عنده نقص قد يدخل النار ويعذب بها ثم يدخل الجنة بعد ذلك بلا اله الا الله. فاهل لا اله الا الله يتفاضلون - [00:58:58](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل التسعة وتسعين سجلا التي وردت في حديث البطاقة كلها سجلات خطايا ام سجلات اعمال العبد الخطايا والحسنات لا الذي في الحديث ان كلها خطايا - [00:59:25](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اشكل عندي كلام ابن القيم رحمه الله حينما قال فان التوحيد الخالص الذي لا يشوبه شرك

لا يبقى معه ذنب وبينما ورد لصاحب السجلات - 00:59:46

صاحب السجلات اما انه مات على هذه الكلمة ولم يتمكن من العمل نطق بها خالصا من قلبه ولم يتمكن من العمل او قتل ولم يتمكن من العمل او انه تقييد حديث البطاقة يقييد بالاحاديث الاخرى - 01:00:14

نعم فضيلة الشيخ قلنا لكم كم مرة ما يؤخذ بالحديث المتشابه يترك المحكم يرد المتشابه الى المحكم فيفسره نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من يقول ان الاعمال شرط في كمال الايمان هذا هو قول المرجنة - 01:00:36

هذا قول المرجنة الاعمال من الايمان وليست شرط هي من الايمان الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا مأخوذ من الدالة التعريف هذا ما اخذ من اقوال الناس ولا من الاهواء - 01:01:01

هذا هو الايمان نعم وكذلك حفظك الله يقول سائل اخر يقول من يقول ان الاعمال ركن في الايمان. فهل قوله هذا قول لاهل السنة يا اخي لا تجيب عبارات ما جابوها - 01:01:25

قل كلامهم الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ما كلفك الله خذ هالكلام وامش عليهم وباذن الله انك تمشي على طريق صحيح تابع للسلف نعم - 01:01:43

فضيلة الشيخ وفقكم الله من قال لا اله الا الله ولكنه لا يصلي مع الجماعة فهل ينفعه هذا القول نعم ينفعه هذا القول يكثر عنده ذنب ترك الجماعة ذنب نعم - 01:02:01

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من الاصول عند المعتزلة العدل فماذا يقصدون بذلك العدل نفي القدر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك من الدعاة من يقول بان الناس في بلادنا هذه - 01:02:20

لا يحتاجون الى الدعوة الى كلمة التوحيد. لان الناس كلهم في هذا البلد يقولونها ويعرفونها فهل ما يذكره صحيح تدريك انهم يعرفونها؟ كلهم ما يعرفون قد يقولونها وهم يجهلون معناها فلا بد يبين لهم - 01:02:45

قد يقولون ويأخذون بقول المرجنة يبين لهم يأخذون ويظنون ان التوسل بالاولياء والصالحين انه من معنى لا اله الا الله فيبين لهم كل هذه الامور فالدعوة الى التوحيد ما يستغني عنها احد. لا في هذه البلاد - 01:03:06

ولا في غيرها ما يستغني عنها احد النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله مع انهم اهل كتاب - 01:03:30

واهل علم لكن خفي عليهم هذا الامر فيبين لهم اذا كان اهل العلم يدعون فكيف بغيرهم هؤلاء يريدون التخلص من التوحيد يجونه من هنا ومن هنا هذا ما يجوز ابدا. نعم - 01:03:49

فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول كيف يستطيع الانسان ان يكون محققا للتوحيد مخلصا في نطقه بكلمة التوحيد يكون محققا للتوحيد اذا سلم من الشرك الاكبر والاصغر سلم من الذنوب والمعاصي - 01:04:09

وفعل الواجبات والمستحبات وترك المحرمات والمكروهات وبعض المباحات من باب الاحتياط يكون حققوا التوحيد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في الحديث اذا لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا - 01:04:33

هل يدخل في هذا الشرك الاصغر لا تشركوا بي شيئا نعم يدخل فيه يدخل في الشرك لكنه ما هو بمثل الاكبر يكفر ولا هو مثل الاكبر يخلد في النار نعم - 01:05:00

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول ان والدي ذكر ان الصوفية لم يخرجوا من الاسلام بل هم مسلمون لا محالة وتصفوهم لله وفي الله سؤاله - 01:05:16

ما معنى الصوفية وما حكمهم الصوفية في الاصل هي الاجتهاد في العبادة الاجتهاد في العبادة هذا اصلها ولكنها زادت بعد ذلك ووصلت الى الالحاد وصلت الى الشرك ووصلت الى - 01:05:36

لان اصل البدعة ما فيه خير اصل البدعة ما فيه خير فلما كان اصل التصوف مبتدعا انتج هذه الاشياء فليس المتصوفة على حد سواء فقلنا ان كل المتصوفة كفار لا - 01:06:02

لكن نقول ان التصوف اصله مبتدع والابتداع يتطور لان الشيطان لان الابتداع من الشيطان يدعو اليه فيطورهم شيئا فشيئا هذا الذي حصل للصوفية متقدموهم عباد مثل بشر الحافي والفضيل ابن عياض - [01:06:20](#)

هذولا عباد مشهورون وان كان يعني اجتهداهم في العبادة والتقشف لا يوافقون عليه والاصل ان الانسان يكون على السنة معتدل على السنة فهم مع خوفهم ومع عبادتهم هم هم سلموا من هذه الاشياء لكن اللي جاء بعدهم لان البدعة تتطور - [01:06:40](#)

الله جل وعلا يقول ولا تتبعوا خطوات الشيطان الشيطان يخطو ببني ادم شيئا فشيئا هو وش سوى يقوم نوح؟ جاءهم ولما رأهم سيكون على الصالحين والعلماء الذين ماتوا قال لهم صوروا صورهم من اجل ان تنشطوا على العبادة اذا رأيتهم صورهم - [01:07:07](#)

علقوها من اجل ان تنشطوا على العبادة طيب صوروها وعلقوها لكن هذا الجيل فيه علماء ما تمكن الشيطان من نقله الى الشرك لان فيهم علماء لكن فعلوا شيئا غير مشروع وهو تعليق الصور - [01:07:34](#)

والشيطان له مقصد ما هو مقصده هالجيل. مقصده هالجيل اللي يأتون اسس البدعة فلما مات العلماء ومات هذا الجيل جاء الى المتأخرين وقال ان ابائكم ما نصبوا هذه الصور الا ليعبدوها - [01:07:55](#)

وبها كانوا يسقون المطر فعبدوها من دون الله فاشركوا بالله اول شرك حدث في الارض هو هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل امي تمنعني عن الذهاب الى الصلاة على الجنائز وتقول - [01:08:12](#)

لا تذهب الى المسجد الذي يصلى فيه على الجنائز واجلس وقولها هذا من دون سبب فهل يلزمني ان اطيعها في ذلك؟ لا قل له ما رحت قل ما رحت ولا تدري عنك - [01:08:37](#)

رح وصل على الجنة تحصل على الاجر ان شاء الله. نعم لا تزعلها وتقول ابي اروح لا تقول كذا قل ان شاء الله ان شاء الله ورح واعمل الخير لا تخبرها بذلك. نعم - [01:08:53](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول احد قرابتي في غيبوبة لاصابة لاصابته في السرطان في المخ عافانا الله واياكم يقول اصبح المخ لا يعمل وعليه اجهزة تعينه على التنفس. سؤاله - [01:09:13](#)

يقول اطباء يقولون الان انه لن يستيقظ فهل يجوز انه لن يستيقظ؟ لن يستيقظ نعم لن لن يستيقظ نعم فهل يجوز ايقاف هذه الاجهزة قبل ان ينطفئ وان يقف القلب بنفسه - [01:09:37](#)

والله هذا اذا كان ما يرجى ما يرجى حياته هذا صابر فيه قرار من هيئة كبار العلماء انه اذا يؤس من حياته وصارت حياته على هذه الاجهزة ولو رفعت مات - [01:09:58](#)

والاجهزة يحتاجها اناس اخرون قالوا ترفع عنه الاجهزة اذا قرر اطبا هذا نعم لانه اصبح بقائها عليه ما ما له منها فائدة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذه امرأة تقول ان زوجها يقوم بسبها وبضربها وبالبصق عليها. تقول هي حامل - [01:10:15](#)

وقد ذهبت الى راق فاخبرها ان في الزوج سحر او مس تقول ماذا تنصحي؟ الاصل يوم تروح للراقي هذا كذاب ودجال ليش تروح ليه يدعي علم الغيب كان عليه انه يقرأ عليها الايات ويدعو لها - [01:10:45](#)

ويقتصر على هذا ما يقول زوجتس فيه كذا وزوجتس فيه كذا لكن هذا دجال نعم لا تصدقوا في هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول اصيبت زوجتي بعين - [01:11:06](#)

من قبل احد محارم وعند اللقاء بهذه المرأة تتجدد النفس وتمرض زوجتي. سؤاله هل هناك من حرج من ان اترك لقاء هذه المرأة القريبة لي. ولا القاها اللي يسأل هالحين العاين - [01:11:23](#)

ها يسأل زوج المعينة ها زوجها يقول اصيبت زوجتي ايه بعين من قبل احد محارم. هم. وعند لقاء هذه المرأة تتجدد النفس وتمرء لقاء من؟ لقاءه ولا لقاء العايل عند لقائي بها او لقاء العايل بها - [01:11:44](#)

على كل حال يتوكلون على الله ويعتمدون على الله ولا يستسلمون لهذه الاوهام. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للرجل ان يحلق شعر ساقيه نعم لا بأس شهر البدن - [01:12:09](#)

لا بأس بحلقه وازالته بالنور. كان الامام احمد رحمه الله يفعل هذا النورة في جسمه لا بأس الممنوع ان اخذه اللحية والشارب هذا

الممنوع اخيك واما بقية وكذلك الحاجبين بالنسبة للمرأة هذا الممنوع اخذه - [01:12:33](#)

ما عدا ذلك فلا بأس بذلك فالراس يحلق لا بأس بحلقه وشعر البدن يزال مثل حلق الراس. مثل ما تزال شعر الراس تزال شعر بقية البدن. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:12:55](#)

يقول هناك جهاز بلاستيك يثبت باليد على شكل اساور يستخدمه من يريد انقاص وزنه فيحسب لهم هذا الجهاز عدد الخطوات

والمسافة التي يقطعونها. يقول ما حكم ارتداء هذا الجهاز ووضعه باليد - [01:13:14](#)

والله هذا يجيب تقرير الاطبا عن هذا الجهاز وانه بفائدة طبية يجيب التقرير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول امرأة

مسلمة هذا سؤال من خارج هذه البلاد يقول امرأة مسلمة - [01:13:37](#)

من خارج هذه البلاد قد توفي زوجها ولها ولدان قد تقدم رجل للزواج بها فاخبرت اباه الذي يكون او الذي يسكن في بلد اخر تقول

قام هذا الاب او قام ابي - [01:13:59](#)

بتوكيل ابنه الذي يعيش قريبا منا وهذا الاخ يتكاسل ولا - [01:14:18](#)